

تزئيف الأعمال الأدبيّة

عاشت حياتنا الادبية خلال الشهور الاولى من ١٩٦٣ (حفلة زار) اشترك فيها كثير من اصحاب الاقلام . و (حفلة الزار) هذه هي ما امته مجلة الكواكب باسم فضيحة الموسم .

وقد اقتنعت بعد (حفلة الزار) ان حياتنا الادبية تعاني امراضاً كثيرة ورثناها عن مجتمعنا القديم الفاسد .

فما زالت شهوة الوعظ والارشاد والتعالي تسيطر على بعض اصحاب الاقلام . وما زالت شهوة الحديث عن الفضائح والتشفي في الآخرين مهيمنة على البعض الآخر .

وما زالت حفلات الزار التي يرتفع فيها الصباح المستيري ويختلط فيها الحابل بالنابل .. ما زال لهذه الحفلات روادها وانصارها الكثيرون .

حتى العقلاء الذين كنا ننتظر منهم ان يسيطروا على انفسهم ، وألا يأخذهم ضجيج (الزفة) في (الرجلين) .. حتى هؤلاء رفضوا ان يفهموا ويدرسوا